

إضاءات لمعلم القرآن 42 : إذا أردت أن تكون معلما متميِّزا فاحرص على اكتشاف سر المصلحة !!!

عبدالقادر العثمان

انتبه الى سر المصلحة وين يستعملوا هذا المصطلح يا اخوة اي مصلحة تجد في حاجة الها سر. بقل لك والله بدي اشترى حلو هيك يكون مرتب. واخده لناس هيك يعني في ضيافة. بتقول لي روح على حلويات - [00:00:01](#)

فلان صح والله الله يكرمك بدي اشترى حذاء. روح ماركة كذا بدي اشترى سيارة ماركة كذا مش عارف ايش بدي حط ابني في الحلقة. روح لعند استاذ فلان هاد اروع استاز - [00:00:16](#)

اضرب لكم مثالا بالشيخ عامر كان استاذا للرشيد هون في المركز انا ضربت فيه مثال لانه الان غير موجود معنا ذهب للدراسة في الجامعة وفقه الله الشيخ عامر اه كان مدرسا للرشيدي - [00:00:31](#)

الطلاب بين ايديه يعني كيف بدي حكيكم؟ بلعب فيهم لعب الحب بينهم وبينه شيء عجيب بل احد اولياء الامور اه طلب انه بنته كانت صغيرة عمرها خمس سنوات طلب يجيبها من القسم النسائي يحطها عند الشيخ الاستاذ عامر. قلنا له يا اخي ما بينفع. بنت بين الاولاد ما بيركب هذا الامر - [00:00:45](#)

من كثر ما تأثرت بيجي الاستاذ لعند المدير بده اياه عند الشيخ عامر. والله الحلقة ممتلئة. لأ ما بدي الشيخ عامر افتحوا له حلقة تانية. لك يا اخي طيب ايش طيب الناس اللي بتيجي بتتاهت عالشيخ - [00:01:07](#)

امر ما السبب؟ في سر. اليس كذلك جميل في حاجة اسمها يا جماعة سر المصلحة بدكم تاخذوا سر المصلحة حتى تكون سر الابداع في تعليم القرآن الكريم ما شكلكم ما بدكم. بدكم سر المصلحة؟ كم تدفعوا ها؟ يعني هي ناكلها بس مشي حالها يعني - [00:01:17](#)

طيب تعال اقول لكم ما هو سر المصلحة قال انس رضي الله عنه ذات يوم كنا جلوسا مع رسول الله. اسأل الله عز وجل ان يكرمنا بالجلوس بين يديه في الجنة. امين يا رب. قال - [00:01:39](#)

كنا جلوسا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة الله اكبر رجل من اهل الجنة يمشي على قدمين في الدنيا - [00:01:54](#)

قال فشأبت الاعناق كلهم ينظرون. من هذا؟ قال فطلع رجل من الانصار حتى كتب السيرة ما ذكرت اسمه. رجل من الانصار يعني رجل عادي من عوام الناس قال وفي اليوم التالي - [00:02:11](#)

جلسنا مع رسول الله فاذا به يقول يطلع عليكم رجل من اهل الجنة واذا بذات الرجل وفي اليوم الثالث يطلع عليكم رجل من اهل الجنة واذا ذات الرجل قال انس - [00:02:27](#)

فقام عبدالله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما بده يدور ايش السر؟ في مصلحة سر المصلحة بده يدور عليه ايش بدي اسوي؟ ايش بدي اسوي؟ ايش بدي اسوي؟ فراح قال خليني امشي وراه مشي مشي مشي مشي حتى دخل ذاك الرجل الى بيته شوية طرق عليه الباب - [00:02:41](#)

فتح الرجل الباب قال اني لاحت ابي صار بيني وبين ابوي مشكلة فان اذنت لي ان ابيت عندك ثلاثة ايام فقد اقسمت الا ادخل البيت ثلاثة ايام تاذن لي ان ابات عندك؟ - [00:03:03](#)

فقال هلا وسهلا تفضل يقول عبد الله وقد حدث الصحابة بما رأى فجاء قعد يستنى ولك ايش بيصلي ايش بيصوم الصباح الرجل بسم

الله افطر الفطور حطينا يا ام محمد الاكل بسم الله يا رب بسم الله ومشى - 00:03:22

وراح على شغله ورجع والرجال وماشي معاه عبد الله ما في شي طبيعي الرجل يبصلي صلاته ويبأدي هذا قال فلا قلت اذا معناته قسط في الليل عنده شغلة بالليل. قال فلما كان الليل - 00:03:39

دخل اه ثم قام الى فراشه فنام حتى اصبح. لو صعد الصبح وين عم بطلع ؟ يا سلام وين هذا كيف يدفع من اهل الجنة يعني حتى استحق هذه البشارة الكبيرة - 00:03:52

قلت معناته والله اعلم يوم تعبان عنده شغل. قال وفي اليوم الثاني وفي اليوم الثالث لم يزد على ذلك شيئا. الا انه كان اذا استيقظ في الليل ذكر الله كلنا بنسوي هالشغل - 00:04:07

يعني شو الجديد قالوا ولم اسمعه يقول الا خيرا. يعني دائما هيك بحكي كلام طيب ومع الناس وكذا. كمان في كثير من الصحابة قال فلما كان اليوم الثالث اتيت اليه - 00:04:20

وقلت لم يكن بيني وبين ابي هجرة ولا غضب ما كان في مشكلة الا اني رأيت رسول الله وسمعته يقول كذا صلى الله عليه وسلم وقد اردت ان اعرف ماذا تعمل - 00:04:36

ايش انت بتسوي حتى صرت من اهل الجنة قال فتأمل ثم قال يا ابن اخي والله ما هو الا ما رأيت ترى ما عندي انا ما عم بخليك لتنام بروح بصلي - 00:04:51

ولا نصوم ولا بعمل اشياء ما حد شايفها. ما هو الا ما رأيت. ما عندي شيء غير اللي انا بساويه ترى الا اني لا احمل في قلبي غشا لمسلم ولا احسد احدا على خير اتاه الله اياه - 00:05:05

فابات سليم الصدر على المسلمين قال عبدالله بهذه ادركت وتلك التي لا نطيق انه يشوف واحد صاحب نعمة وكذا هيك ما يصير في نفس الشيء لو عندي لو ان عندي - 00:05:24

قلبي سليم الصدر على المسلمين ما سر المصلحة يا اخوان سلامة الصبر على المصلحة يكون سليم لو جئت اليك انا وقلت لك يا شيخ مراد انا بشوفك ما شاء الله يعني عندك الطلاب ما شاء الله بيجوبك وبيودوك وبيقفوا حواليك وبس جيت بيرقدوا لعندك ومبسوطين وحلقتك ما شاء الله - 00:05:46

يعني انتاجها رائع متفاعلين الطلاب. يا اخي ايش بتسوي انت للطلاب؟ قل لي ايش تجربتك؟ ايش انت احسن شيء بتساوي؟ الان يا اخواني سؤالي هذه تجربتك انت وخبرتك انت واسرار النجاح عندك انت. وسر المصلحة للتميز والابداع وجذب الطلاب عندك انت. اليس كذلك - 00:06:11

كم من اسرار النجاح واسرار المصلحة موجودة عند غيرك من المتميزين. يعني لا ينقضي عجبني من مركز قرآني في عشرين حلقة الطلاب يتهافتون على احد المعلمين يعني آآ تهافت النحل على العسل - 00:06:33

وبعض المعلمين الطلاب نعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثم لا يأتي هؤلاء الى المعلم المتميز يقول له ماذا تفعل؟ حتى يستفيدوا من الخبرات. اخي هو ما بده يروح لعنده. لاحظوا شوف ايش بيسوي - 00:06:51

هات له واحد انظر ماذا يفعل هذا المعلم انظر ماذا يفعل حتى يجذب هؤلاء الطلاب لم يا اخواني اهم سر مصلحة هو لمن يكون قرينك في ذات البيئة وذات الية الاشراف وذات الضوابط وذات البرنامج وذات المنهج ثم يتميز - 00:07:05

لانه انا ممكن اذكر لك الان عن واحد من المعلمين؟ قال له ايه بس يا اخي هذا بعصر الصحابي هذا مدري بعرفش انا دولة ظروفهم احسن منا واحوالهم احسن منا ومش عارف ايه. بس هذا مش طيب واحدة صاحبك اللي معك نفس البيئة ونفس الظروف ونفس الاعمال ليش متميز - 00:07:29

اذا ان تلاحظ من هو متميز عندك ولو قلت لكم هل منكم من لم يرى متميزا من المعلمين عنده في المركز قطعاً بتشوف في واحد يا اخي الناس كلها بتحبه والطلاب يرقدوا عليه وكلهم يودونه - 00:07:44

جميل جدا لذلك سر المصلحة ان تبحث عن السر طيب في حاجة ممكنة تعاوني؟ في حاجة ممكن تعاونني؟ اي نعم اول ما يعينك

القراءة وسافرز لكم عددا من الكتب التي تقدم لك كثير من الافكار في تطوير عملك في الحلقة بشكل مبدع ان شاء الله - [00:07:59](#)

في القراءة يا اخواني لانه الان صارت مؤلفات كثيرة تتكلم عن الحلقات القرآنية وتطويرها وتنشيطها وادارتها وحسن ترتيب الوقت ومش عارف بكتب كثيرة سافرز لكم بعض ان شاء الله. النقطة الثانية ملازمة شيخ متقن - [00:08:24](#)

تري كيف يتصرف مع الطلاب كيف يجذب الطلاب اليه؟ كيف يتعامل معهم؟ كيف يكلمهم؟ كيف يحفزهم؟ كيف يعظهم؟ كيف يؤثر في قلوبهم؟ كيف آآ يعني يجعلهم متابعين معه في اثناء اعطاء الدروس وطريقة جذبهم في الكلام - [00:08:39](#)

اذا الملازمة شيخ متقن حتى تأخذ من سمته وهديه فتتمثل ذلك عمليا من اهم ما يعينك التأهل في المراكز والمعاهد. توجد الكثير من المعاهد الان منها اه على شبكة الانترنت ومنها حضوريا - [00:08:55](#)

تقوم بتأهيل معلمي القرآن الكريم مراكز او معاهد فتدخل انت حاول احرص ان تدخل في بعض هذه المراكز فانها تقدم لك رؤية متكاملة للعمل القرآني كيف تدير الحلقة؟ مهارات التدريس اه تعطيك علم النفس التربوي كيف تتعامل مع الفئات العمرية المختلفة وهكذا. فتقدم لك رؤية متكاملة من خلالها تستطيع ان - [00:09:11](#)

اخلص اسرار المصلحة الخاصة بك اسرار العمل الابداعي في العمل القرآني الخاصة بك لانه انت في الك اسرار حتكون ايش؟ نتيجة البيئة تبعك ونوع الطلاب عندك اذا التأهل في المراكز والمعاهد ايضا حضور كمثل هذه الدورات التدريبية - [00:09:31](#)

هذه الدورة وامثالها مما يعينك على تقديم يعني رؤية متكاملة من خلالها تستطيع ان آآ تحصل بعض ما يعينك على التطوير في مجالك القرآني وختاما السؤال بما اوتيت العلم يا ابن عباس - [00:09:50](#)

قال بلسان سؤال وقلب عقول. بلسان سؤال بلسان سؤال. فاذا كثرة السؤال كل ما شفت واحد متميز اسأله ماذا تفعل كيف انت عم تجذب الطلاب؟ شلون انا طيب سويت؟ طب انا ما لقيت انا لحالي عم بدرس. كم هناك من المواقع اللي على الانترنت؟ - [00:10:06](#)

اه متخصصة في اعطائك استشارات علمية. استشارات تربوية استشارات في مجال حلقات القرآن الكريم. هناك موقع انا انصحكم بمتابعته موقع المربي اسمه موقع المربي. فيه يعني عشرات بل مئات الاستشارات التي تتعلق بالعمل القرآني. وذلك استشارة اكتب يرد عليك يعني اه الدكتور - [00:10:29](#)

محمد ويش من اكابر اه علماء او من المتخصصين في جانب التربية اه الاسلامية فبالامكان كثير من يقدم لك الاستشارة اذا ما انت موجود عندك وحواليك اذا عليك بالسؤال حتى تصل الى سر المصلحة تبع مين - [00:10:49](#)

الخاص بك لانه انت عندك طلاب مختلفين عن الاخرين فكل واحد له طريقة في الجذب والتعامل مختلفة عن الاخرين - [00:11:06](#)